

الوحدة الإسلامية – عناصرها وموانعها

بسم الله الرحمن الرحيم أريد في هذا العرض السريع أن أبين حقيقة هامّة هي أن التقريب ليس ظاهرة مرتبطة بعصرنا ، ولا هي وليدة ظروف سياسية خاصة كما يحلو أن لبعض ان يسميها ، ولا هي بعيدة المنال كما يسعى بعض إلى تصويرها . بل هي حركة انطلقت من روح الإسلام وأهدافه وتشريعاته ، وتبلورت عبر مالا حصر له من المشاهد والمواقف على يد المستوعبين لأهداف الرسالة ، والساعين إلى حملها على مستوى متطلبات زمانهم ومستقبلهم . سيرة الأئمة تبدأ من عصر الاختلاف على الخلافة . لقد كان أمير المؤمنين علي(ع) يرى أنه أحق الناس بخلافة رسول الله(ص) ، وأتباعه من الصحابة والتابعين في عصره كانوا يرون ذلك أيضا ، ولذلك أدلتهم المعروفة التي تتمسك بها مدرسة أهل البيت إلى يومنا هذا . ولكنه لم يستلم زمام أمور الخلافة إلا بعد سنوات حين بايعه الناس من